

ميين وقال انا ارسلتك شاهداً ومبشراً ونذيراً  
 وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ومن هذا قوله  
 تعالى المشرق لك صدرك المشرق للسنون شرح ومع  
 المراد بالقدر قلب قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 شرحه بالاسلام وقال سهل بن ابو الويسالة وقالته  
 الحسن مراه حكماً وعملاً وقيل معناه المشرق فليك حتى  
 لا يوجد لك الوسواس ووضعنا عنك وزرك الذي  
 انقض ظرك فيما سلف من ذنوبك يعني قبل البقرة وقيل  
 اراد نقل ايام الجاهلية وقيل اراد ما انقل ظهروه من الرسالة  
 حتى بلغها كاهها لاوردني والسمن وقيل عصمتك  
 ولو ذلك لا نقلت التذوب ظهرك كاهه استمر فتد  
 ورفعتك ذكرتك قال يحيى بن ادم بالسنون وقيل  
 اذا ذكرت ذكرت مع قول لا اله الا الله محمد رسول الله  
 وقيل في الاذان قال القاضي ابو الفضل رضي الله  
 هذا تقدير من آية جل اسمه لبيته صلى الله عليه وسلم  
 على عظيم فعه لذيه وشريف منزله عنده وكرامته  
 عليه بأن يشرح قلبه بالايان والهداية ووسعه كل  
 كل كمال العلم وعلى الحكمة ورفع عنه نقلا موبلا  
 عليه ونجسه لسرها وما كانت عليه بغير وورديه

على الذين كله وحط عنه عبء الرسالة والنبوة  
 بتلغفه للناس ما نزل اليهم وتنويهه بعظيم مكانة وجيله  
 وجليل رتبته ورفعه ذكره وقراه مع اسمه اسماء قال  
 قتادة رفع ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا مشير  
 محمد ولا صاحب صلوة الا يقول ان اشهد ان  
 لا اله الا الله وان محمداً عبده رسول الله روى  
 ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فقال ان ربك وزيك  
 يقول ان دري كيف رفعت ذكرك قال الله ورسوله  
 اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي قال ابن عطاء حيا  
 جعلت تمام الايمان بكى معك وقال ايضاً جعلتك  
 ذكر من ذكرى فمن ذكرك ذكرني قال جعفر بن محمد انفا  
 لا يذكرك احد بالرسالة الا ذكرني بالربوبية وروى  
 اشار بعضهم في ذلك الى الشفا عه ومن ذكره يعلى  
 ان قرن طاعته بطاعته وليمه يلمه فقال اطمو الله  
 والرسول وامنوا بالله ورسوله فجمع بينهما ابوا والعطف  
 المشتركة ولا يجوز جمع هذا الكلام في غير حقه صلى الله عليه  
 وسلم سجوداً للشع ابو الحسين بن محمد الجاني لما خطب فضا  
 اجارينه وقراته على ائمة عنه قال اخبرنا ابو عمر

والى ما يتردد لفظه ورسوله  
 اذ لا يلائم المعنى عند ذكره